

تحتاج الأمهات والأطفال إلى:
- الدعم والحنان
- المعلومات الصحيحة



الصورة مقلّمة من الرسام ناصر نصرالله. الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

معلومات عن الرضاعة الطبيعية.

<https://lalecheleague-ian.weebly.com/arabic-information.html>

تغذية الرضع في حالات الطوارئ - متعدد اللغات

<https://www.llli.org/breastfeeding-info/infant-feeding-emergencies-multilingual/>

لا تتردد في طباعة نسخ ومشاركتها على نطاق واسع.

الحقوق محفوظة لـ لا ليتشي ليغ اليابان 2016.
مأخوذة بتصرّف وبإذن من - لا ليتشي ليغ آسيا والشرق الأوسط.

معتقدات خاطئة: الرضاعة الطبيعية والضغط النفسي في الحالات الطارئة

هل 'تفقد' النساء اللاتي تشعرن بالتوتر الحليب؟



قد تشعرين بالقلق لمجرد سماع كلمات كهذه. ماذا يحصل لقدرتك على إنتاج الحليب عندما تتعرضين للضغط النفسي لمدة طويلة؟



س: ماذا أفعل لزيادة مخزون الحليب مجدداً؟



س: هل تفقد الأمهات حليبهن وقت الضغط النفسي؟



ج: الإرضاع المتواتر والقرب الجسدي من طفلك يساهمان في إدرار الحليب.

- الحليب موجود في الثديين، وهو جاهز للطفل.
- سيزيد إنتاج الحليب استجابةً لمصّ الطفل.
- لحظة تدفق الحليب، وهي فعل محفزٌ يبدئ الإدرار، تتوقف مؤقتاً.

من المتوقع أن يشعر جميع من حولك بالخوف والتوتر أثناء الحالات الطارئة والكوارث وبعد حدوثها. الرضاعة الطبيعية تساعد على التكيف وتنجح في تهدئة الأم في كل مرة، ورغم مرارة الظروف. كل ما عليها فعله هو تقريب الرضيع ليلتقم صدرها كثيراً وفي فترات متقاربة: سيزيد إدرار الحليب لديها إذا زاد القرب الجسدي بينها وبين طفلها.



ج: قد ينقطع إدرار الحليب لفترة مؤقتة، ولكنه حتماً سيرجع.

- الضغط النفسي لا يؤثر على هورمون البرولاكتين المسؤول عن تكوين الحليب.
- للضغط النفسي تأثير مؤقت قصير المدى على هورمون الأوكسيتوسين، الهورمون الآخر المهم لنجاح الإرضاع.

تعلم منظمة الصحة الدولية هذه العملية على أنها آلية إيجابية توقف إدرار الحليب في أوقات الصعاب: مثلاً في القدم حيث عاش الإنسان البدائي، عندما كانت الأم تفرّ مع وليدها من حيوان مفترس، كان من الأفضل أن لا يبدأ الحليب بالإدرار حال هروبها، بل من الأنسب أن يعاود الإدرار حين تكون الأم ووليدها بخير وفي أمان؛ حتى يتسنى للطفل الرضاعة.

تقديم العون والراحة يساعد الأمهات حتماً.
الرضاعة الطبيعية تُشعر الأم بالارتياح والهدوء وتساهم في التعافي والشعور بالسكون للأم وطفلها.